

كيف نعرف الرجل أنه عالم؟ سواء كان من طلاب العلم أم من العامة؟ الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

اولا صدق الرجل وشيعة خبر صلاح هذا الرجل ديانة هذا الشخص. الرجل صاحب دين ليس صاحب اه معرفة او صاحب معلومات وانما صاحب دين اخذ هذا العلم دين كما قال الامام محمد بن سيرين ان هذا العلم - 00:00:00 ان فانظروا عن تأخذون دينكم كما ذكره الامام مسلم في مقدمته. النقطة الثانية ان يكون هذا الشخص ان يكون هذا الشخص حافظا واعيا لكتاب الله ولسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولما لا قوال العلماء والفقهاء. فنجد مثلا ان الامام احمد رحمه الله لما قيل له او يفتح - 00:00:20 الرجل ومعه آآ طبعاً جاءت عنه روايتان يعني الف الف حديث آآ الف حديث او يفتي معه الف الف حديث آآ ثلاثة اربعة فلما قيل له خمسة الاف حديث قال يعني ارجو ممكن انه يفتي. ونقلت عنه رواية اخرى انه يفتي الرجل اذا كان معه مئة الف حديث مئتين ثلاث مئة اربع مئة خالص في هذا الحديث. يعني ان - 00:00:40 لديه كثرة كاثرة من العلم بكتاب الله وسنة رسول الله. حفظ القرآن الكريم. حفظ البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابو داود ابن ماجة او على اقل تقدير يدمن القراءة فيها ويكثر القراءة فيها. احاديث النبي عليه الصلاة والسلام على لسانه. قال الله وقال رسول الله على لسانه. قال اهل العلم على لسانه. هو لا يعطيك كلام انشائي - 00:01:00 هو يعطيك كلام موصول بالسند والاصول العلمية التي تبتنى عليها الاسس العلمية. الان علماء الرياضيات يأخذون قوانين علماء العلوم او الكيمياء لديهم كذلك قوانين. وهذه القوانين سنها علماءهم. فهم وان كانت لديهم امور ربما - 00:01:23 آآ قد تكون في بعض الخصائص الدقيقة تختلف في الانظار لكن في الاصول والاسس والممارسات الاصل لديهم اسس وعلوم ينطلقون منها وادلة. فهذا جانب. الجانب الثالث ان هذا الشخص ينبغي ان يشهد له اهل العلم. ينبغي له ان يشهد اهل العلم - 00:01:43 يعني مثلا الامام الدار القطني رحمه الله تعالى سافر من من اه سافر من بغداد الى مصر ولما وصل الى مصر الدارقطني طبعاً عالم من كبار علماء العلل عالم جاهد وحقيقة شهادة الدارقطني - 00:02:03 بحد ذاتها اه عبارة عن شهادة ذهبية للشخص. فلما رجع الى الى آآ بغداد بعد ان قفل راجعا من مصر سأله تلميذه ابو بكر البرقاني رحمه الله قال له ذهب - 00:02:27 الى مصر وجالست كثيرا من الناس. فمن اسمع من وجدته يفهم في العلم ويملاً عينك هذي الشهادة هذي شهادة. فقال قد جالست كثيرا. فلم اجد الا عبد الغني الازدي المصري - 00:02:47 رحمه الله كان شعلة نار. اسمع الكلمة هذي كانه شعلة نار. هذه الشهادة لما تأتي مثلا من الامام الدار قطني للامام عبد الغني الازدي وهو من كبار كذلك علماء اه الحديث والعلل. هذه شهادة - 00:03:07 الامام ما لك رحمه الله قال ما افتيت الا بعد ان شهد لي ثمانون او سبعون عالما من علماء المدينة بانني اقوم بذلك فكذلك هذا الامر ان يكون الانسان عالما لما يشهد له اهل العلم والصلاح - 00:03:27 بان هذا الرجل عالم او ان هذا الرجل يستحق العلم. هذه هذه من ضمن الامور لانه شهادة الاصول للاصول او شهادة الاصول لمن كوننا

معهم هذه مهمة جدا يعني انت كيف يمكن ان تأخذ الطب الا عن من يشهد له بالطب. الان موضوع الشهادات الاكاديمية - [00:03:45](#)

مهمة وارى انها لا اقول ضرورة ولكن اقول انها مهمة مهمة للغاية يفضل طالب علم ان يدخل الهوى ان يسلكها. لكن ليست هي كل شيء.

يعني كثير من العلماء وكثير من اه اكابر العلماء لم يأخذوا هذه الشهادات. وانشغلوا بالعلم - [00:04:05](#)

انشغلوا بالقراءة وحتى بعضهم ربما لديه فلسفة ان هذه الدراسات ربما تصرف الانسان للعلم. وهذه وجهات نظر قد يختلف فيها الناس. لكن بشكل عام هو ان يكون لديه مثل هذا المجال - [00:04:25](#)

قد له اهل العلم بذلك. النقطة الرابعة ان العالم هو الذي آآ يقوم بالتعليم ويقوم بالتدريس لان العلم كذلك لابد ان يظهر غير شهادة اهل العلم. يعني شهد له فلان بالعلم - [00:04:35](#)

بعد ذلك ماذا ستفعل؟ هل قمت والفت كتب؟ لا ما ما عندي كتب. هل كتبت ابحاث؟ ليست لدي ابحاث. هل تقوم بالتدريس والتعليم؟ لا اقوم بالتدريس والتعليم كيف نعرف علمك - [00:04:50](#)

كيف ندرك علمك؟ هذه من ضمن النقاط يعني شيء يشهد لك انك انك كذلك. النقطة التي تليها ان الرجل يكون عالما اذا اه وجدته في حقيقة الحال كذلك رجاءا الى الحق مكهرا من قول لا ادري - [00:05:03](#)

وهذه مشكلة قد تكون عندنا انه نحن نفترض ان العالم من الخطأ ان يقول لا ادري او لا اعرف او احتاج الى ان اراجع او اه المسألة تحتاج الى بحث - [00:05:21](#)

وصدقني ان الامام مالك لو بعث من قبره وطاف على اهل مدينتنا او على اي مدينة من المدن وسئل عن ثلاثة واربعين او ثلاثة واربعين مسألة. واجاب آآ عن آآ سبعة وثلاثين مسألة بلا ادري - [00:05:34](#)

والبقية اجاب عليها بالجواب لقال الناس عنهم انه من الجهال. فالتاس لا يستحملون ان يقول انسان لا ادري يريد الجواب سريعا. وينبغي للانسان ان يعود نفسه على لا ادري. فمن اخطأ لا ادري اصيبت مقاتله. ونصف العلم لا ادري. وهذا في حقيقة - [00:05:54](#)

الحال كذلك يدل على ديانة الرجل وصدق الشخص. ولذلك الفتاوى المباشرة او الفتاوى الفضائية من ضمن الملاحظات عليها. وطبعا هذا لا يعني ان ان من يخرج فيها آآ آآ يعني آآ يخطئ في ذلك لكن من ضمن الملاحظات عليها انها آآ - [00:06:14](#)

تقل فيها الكلمات هذه. تقل فيها كلمات لا ادري. لا اعلم. يحتاج الامر الى بحث. يحتاج الامر الى مراجعة. عادي. الشيخ مصطفى الزرقا رحمه الله تعالى كان له كلمة جميلة يقول العقل عرض يذهب ويزول يعني قد تتذكر المسألة الان بحكم انك قرأتها قبل سنة او سنتين وقد لا تتذكرها الان اقول لك - [00:06:34](#)

اقرأ المسألة قبل ساعة تسأل عنها الان لا تستطيع ان تجيب عنها لهم اتاك بعد ساعة تتذكر الامر يحتاج الى ان يكون الانسان كذلك عنده شفافية مع نفسه وصدق مع نفسه انه اذا علم شيئا - [00:06:54](#)

ان يقول اعلم اذا علي اذا لم يعلم شيئا يقول لا اعلم وهذا واصرح به ويشعر به ويشعر به غيره. فهذه حقيقة من ضمن كذلك يعني اختتم بقضية من الامام مالك رحمه الله تعالى لما سئل عن كيف كيف يكون الرجل عالما او اتذكر انه والكلام يأخذ عنقه بعنق بعض فيتذكر الانسان بعض - [00:07:11](#)

المواقف يعني انه ذكر من ضمن امور الا يكون سفيها والا يكون اه لجوجا والا يكون ماربيا وان اه والا اه يكثر من الجدل ويعجب بنفسه فان هذه ليست من صفات اهل العلم. ليست من صفات اهل العلم هذه الاشياء. ولذلك قد تجد - [00:07:31](#)

مستشرق عالم لكن لا يؤخذ عنه العلم. وقد تجد رجل يحفظ مطولات ويدرك ولديه من الخبرة لكنه ليس ليس عالما بتعريفه علماء الشريعة. لانه اخذ العلم عبارة عن مكتبة متنقلة. اصبح متنقلة. وهذا - [00:07:51](#)

كيروني بقضية كذلك انه العلم بحاجة لحفظ. يعني يكون الرجل عالما ليس ان تقول له آآ مسألة كذا فيقول اتذكر انني لكن نسيت آآ كذا آآ ولا اتذكر نعم هذا قد يحصل كما ذكرت قبل قليل لا ادري لا تذكر هذا قد يحصل لا - [00:08:12](#)

ما في احد لا يقرأ. لكن علمي معي حيثما يممت يتبعني. بطني وعاء له لا بطني صندوقي. ان كنت في البيت كان العلم فيه معي او كنت في السوق كان العلم في السوق - [00:08:33](#)

فهذا العلم حتى كانوا يقولون ان من شرف علم الرجل ان يدخل علمه معه في الحمام ان هو العلم مستجمع. العلم ما حظاه الصدر وليس ما حوى قيمته. اللي هو - [00:08:43](#)

اه الاوراق او الكواغيت كذلك الانسان لابد يكون حافظ للعلم. ولما سئل الامام مالك الامام البخاري رحمه الله تعالى كيف نلت العلم؟ كيف نلت العلم قال باذانة النظر في الكتب - [00:09:00](#)

ومن اهم ذلك ان يكون الانسان عنده جلد. جلد يعني كذلك من ضمن الامور العظيمة جدا ان تجد هذا الرجل الذي تأخذ عنه العلم عند له جدد في العلم وعنده همة في العلم وعنده حرص في العلم. الامام الامام آا ابو يوسف القاضي رحمه الله كان آآ - [00:09:12](#) جانب كان ابو حنيفة رحمه الله ماذا يقول عنه؟ قال اني اراك اني اراك آآ بطيء الفهم او اسف هذا الربيع المرادي تلميذ الشافعي. يذكر عنه العلماء قال كان بطيء الفهم لكنه يقرأ الام هذه - [00:09:32](#)

الام الام هذا هو للشافعي خمسين مرة وفي رواية خمس مئة مرة قد تكون له فيها مبالغة لكن خمسين مرة قد تعقل كان بطيء الفهم نعم وابو يوسف القاضي كان يقول عن عن كان ابو حنيفة رحمه الله يقول عن ابي يوسف القاضي - [00:09:50](#)

اللي هو تلميذه كان يقول انما كنت بليدا فاخرجتك المواظبة. انت كنت بريدا فاخرجتك المواظبة احيانا الهمة والحرص على العلم والاستمرار فيه والجدية فيه تعطي للانسان انطباع انه هذا رجل فعلا يعني مهتم بنفسه مهتم بالعلم. اخي الكريم - [00:10:06](#)

لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:10:26](#)